

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

٣.١ تهيئ

سيتناول هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة وطريقة التحقق من صدقها وثباتها والإجراءات التي سيقوم بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة، ووصفاً لمتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي ستشمل عليها الدراسة.

٣.٢ منهجية الدراسة

للإجابة على الأسئلة المطروحة واختيار الفرضيات، ونظراً لطبيعة الموضوع سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي؛ الذي يتركز دوره في جمع النصوص والمقالات التي تتعلق بفاعلية التدريب وتطوير الموارد البشرية، ومحاولة تحليلها ونقدها وتقويمها. كما سيعتمد الباحث على المنهج التاريخي بغرض تتبع الجذور التاريخية لمفهوم التدريب والموارد البشرية. وسيعتمد الباحث الأسلوب الإحصائي (Statistical Package for Social Sciences) لتحليل البيانات.

٣.٣ مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات بحافظة الظاهرة التعليمية والمقدر عددهم بـ(٤٠٠٠) معلم ومعلمة حسب الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية الصادر عن وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م. أما عينة الدراسة فقد بلغت (٣٥١) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (٨%) حسب دراسة كريجي ومورجان (Krejcie&Morgan,1970) ، أما الذين أجابوا عن فقرات الاستبانة عددهم (٢٨٠) من مجتمع الدراسة، ويبين الجدول (٤) أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيراتها.

الجدول (٤)

خصائص أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

النسبة المئوية	العدد	مستويات المتغير	المتغير
% ٣٦.٨	١٠٣	ذكر	النوع الاجتماعي
% ٦٣.٢	١٧٧	أنثى	
% ٤.٣	١٢	دبلوم متوسط	المؤهل الدراسي
% ٨٩.٣	٢٥٠	بكالوريوس	
% ٦.٤	١٨	ماجستير	
% ٥.٧	١٦	٥ سنوات فأقل	سنوات الخبرة
% ١٢.٩	٣٦	٦-١٠ سنوات	
% ٨١.٤	٢٢٨	١١ سنة فأكثر	عدد الدورات
% ٣١.٤	٨٨	٤ دورات فأقل	
% ٤٦.٤	١٣٠	٥-٩ دورات	
% ٢٢.٢	٦٢	١٠ دورات فأكثر	

٣.٤ تصميم الاستبانة:

تم استخدام الاستبانة في الدراسة الميدانية وذلك لما لها من مميزات تمثل بوضوح المعلومات وسهولة الحصول عليها حيث تم تصميم الأسئلة ذات النهايات المغلقة وذلك لسهولة وسرعة الإجابة عليها من قبل المبحوثين، أيضا لسهولة تحليلها، وقام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال

استخدام البرنامج الإحصائي Statistical Pakage for Social Sciences .

وصمم الباحث الاستبانة في صورتها الأولية مشتملة على ثلاثة أجزاء وهي:

الجزء الأول: يشمل البيانات الشخصية المتعلقة بالنوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التي التحق بها .

الجزء الثاني: يشمل على (٤٧) فقرة لقياس فاعلية التدريب موزعة على خمسة مجالات موضحة في الجدول (٥)

الجدول (٥)

مجالات الاستبانة

م	المجال	عدد فقراته
١	تحديد الاحتياجات التدريبية	٧
٢	التخطيط للتدريب	٧
٣	تنفيذ التدريب	١٣
٤	تقييم التدريب	٧
٥	فاعلية وأثر التدريب	١٣
	مجموع الفقرات	٤٧

الجزء الثالث: يشتمل على (٧) فقرات لترتيب فوائد التدريب حسب الأولوية.

كما استخدم الباحث مقياس ليكرت (٣) بدائل هي (عالية، متوسطة، منخفضة) أعطيت لها

الدرجات (١، ٢، ٣) على التوالي والملحق (٥) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية.

٣.٥ صدق الأداة:

للتحقق من صدق المحتوى للأداة التي كانت تشتمل بصورتها الأولية (٥٧) فقرة والملحق رقم (٢) يوضح الاستبانة قبل التحكيم، والتي تم عرضها على ثلاثة عشر محكماً متخصصين من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والمديرية العامة للتربية والتعليم بحافظة الظاهرة والملحق (٣) يوضح قائمة بأسمائهم ومكان عملهم، وبعد الأخذ بمقترحاتهم أصبحت الأداة بصيغتها النهائية تتكون من (٤٧) فقرة، تقع ضمن خمسة محاور، وقد عرض المقياس على المحكمين أنفسهم حيث اقترحوا تدرجاً ثلاثياً بدلاً من الخماسي.

٣.٦ ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبيق الاستبانة بعد تعديلها بناءً على اقتراحات المحكمين على (٣٠) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث معادلة كرونباخ - ألفا Cronbach-Alpha حيث بلغ للأداة ككل (٠.٩٥٢)؛ وهو معامل مرتفع يبرر استخدام الأداة في هذه الدراسة، وبين الجدول (٦) محاور الأداة، والفقرات التي تتبع كل محور منها، وقيم معاملات الاتساق الداخلي لكل محور، وللأداة ككل.

الجدول (٦)

عدد فقرات الأداة، وقيم معاملات الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الأداة وللأداة ككل

المحور	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
تحديد الاحتياجات التدريبية	٧	٠.٨٣٢
التخطيط للتدريب	٧	٠.٧٣١
تنفيذ التدريب	١٣	٠.٨٥٨
تقييم التدريب	٧	٠.٨٤٠
فاعلية وأثر التدريب	١٣	٠.٩١٤
الكلية	٤٧	٠.٩٥٢

٣.٧ توزيع الاستبانة:

بعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة، من خلال التأكد من صدقها، وإخراجها في صورتها النهائية، والحصول على الموافقة على تطبيقها من قبل المديرية العامة للتربية والتعليم بحفاظة الظاهرة ملحق (٤) لإجراء هذه الدراسة على أفراد مجتمع الدراسة.

وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددهم (٣٥١) معلماً ومعلمة خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير ٢٠١٥م، وقام الباحث بمتابعة أفراد العينة لحثهم على الإجابة على فقرات الاستبانة وكذلك الإجابة على استفساراتهم.

وتم جمع الاستبانات من أفراد العينة خلال الأسبوع الأول من شهر مارس ٢٠١٥م، حيث تم استرداد (٢٨٤) استبانة، وقد استبعدت أربع استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، فبلغ عدد الاستبانات الصالحة والتي تم تحليلها (٢٨٠) استبانة، أي أن نسبة الاسترداد بلغت (٨٨ %).

٣.٨ متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة نوعين من المتغيرات:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وشملت:

- ١- النوع الاجتماعي: وله فئتان (ذكور، إناث).
- ٢- المؤهل الدراسي: وله ثلاث مستويات (دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير).
- ٣- سنوات الخبرة: ولها ثلاث مستويات (٥ سنوات فأقل، ٦-١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر).
- ٤- عدد الدورات: ولها ثلاث مستويات (٤ دورات فأقل، ٥-٩ دورات، ١٠ دورات فأكثر).

ثانياً: المتغيرات التابعة: وشملت مدى فاعلية التدريب في تطوير الموارد البشرية في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة بسلطنة عُمان.

٣.٩ المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات المستخلصة من الاستبانة عن طريق الحاسوب باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة المختلفة، حيث تتلخص هذه التحليلات في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية

النسبية (الرتبة) للإجابة عن السؤال الأول، واستخدام اختبار تاء (T-test) للإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة والمتعلق باستخراج الفروق بين متوسطي مجموعتين، بالإضافة إلى حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والمرتبط باستخراج الفروق بين أكثر من مجموعتين، للإجابة عن السؤال الثالث.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA